

كل هذه الاحوال فاذا كان الامر كذلك فماذا نرم في اواخر الكلم المنقولة عن اليونانية السين التي هي علامة الفاعل على الغالب ونشفها بحركات اعرابنا مما يقل اللفظ ثقيلًا لا مزيد عليه سيما اذا تكاثرت الاسباء في جملة واحدة ؛ فاما يجنب ابقاء جذر اللفظة الاجنبية واعرابها على الطريقة العربية ككل ما امكن ذلك ؟ وقد حدثت السليقة بالارريين الى اسقاط احرف الاعراب من انكلم اليونانية او اللاتينية اذا تناولها الى لغاتهم ولم يفت هذا الاعتبار حضرة العرب لانه استغنى في بعض الاعلام عن السين وما قبلها من الحركات فقال مثلاً اخيل ولم يقل اخيارس ولو اكثر من ذلك لكان خفف على لسان القارى واذن السامع جملة من اشارة الرئانة (لها يقية)

مطبوعات شرقية جديدة

Ouvrages de J. Urquhart — E. Spliedt: Die neueren Entdeckungen und die Bibel, B. V. S. 376, in-12. 1904. Die Bucher der Bibel, B. I. S. 176, in-12. 1904. Verlag von Kiehlmann, Stuttgart.

الاكتشافات الجديدة والتوراة — الاسفار الكتابية

هما تأليفان حديثان وضعهما بالانكليزية المعلم اوركهرت ونقلهما الى الالمانية المعلم شليت وكلاهما يناضل عن التوراة ويؤيد مزاعم الاباحيين فيها . والكتاب الاول هو القسم الخامس من مجموع مصنفات غايتها بيان الوفاق بين الاكتشافات العلمية الحديثة والاسفار المنزلة على مثال تأليف الاب فيكودو المتون : « التوراة والاكتشافات المتحدثة » الذي كرر مراراً طبع اجزائه الاربعة . والتأليف الذي ارسل لادارة المشرق يشمل اسفار التوراة من سفر الايام الى انجيل القديس يوحنا . وفيه ايضاً عدة تصاویر الا انها اقل من كتاب الاب فيكودو . هذا وان جاز لنا الحكم في مجمل هذا التأليف بالحجز . الذي لدينا لقلنا لن صاحب متشبهت بأراء المحافظين على التعاليم القديمة ولعله يبلغ في ذلك ما لا يباينه الكاثوليك انفسهم ولهذا السبب قد ندد فيه الاباحيون وصوروا اليه سهام الملامة في اشياء كثيرة

اماً الكتاب الثاني في الاسفار الكتابية فان مؤلفه جعل له كتنوان ثانوي « طريقة

مطالعة التوراة • رقصه من وضعه ان يُثبت ان التوراة ليست كما ادعى بعض الملحدين مجموع روايات ملغقة سردتها احد اليهود بعد الجلاء البابلي بل هي كتاب الهي ذو وحدة ونظام في رسمه الموسمي وكل سفر من اسفاره غاية خصوصية ترى حتى في فصول كل سفر بحدية • ولحرص المؤلف على تنفيذ آراء الاستقاد الحديث قد طلب الى كثير من العلماء البرّزين ان يساعده في العمل فلبوا الى دعوتِهِ نَحْصَ منهم بالذكر الاساتذة المشاعير سيز (Sayce) بنش (Pinches) ومرغوليرث من لندن (Margo-liouth) • وهذا الكتاب الذي تم منه فقط جزؤه الأول وضع خاصة لآفاده البروتستانت ليجدوا فيه حججاً لردّ اقوال اعداء الدين وتعاليمهم الموهمة ل. ش.

Griechen und Semiten auf dem Isthmus von Korinth, von Prof. Dr E. Mass. Berlin, Reimer, 1902, in-12, 135 pp. 3 M.

اليونان والساميون في بروخ كورنتس

ان البحث في تأثير التمدن الشرقي بتدن الغربيين الاقدمين لمن الابحاث التي شغلت كثيراً افكار المستشرقين في هذه السنوات الاخيرة الا انهم لم يتفقوا على رأي فتمهم من يقول بشدة ذلك التأثير ومنهم من ينفيه او يكاد • ومنهم من يأنف التعرّف في الاراء فينتصب بين الفريقين متوسلاً يحاول الجمع بين كلا القولين • اما الميسر ماس (Maass) من اساتذة كلية مبرورغ في المانية فقد اضرب في كتابه هذا عن ابداء رايه في هذه المسألة مجملًا الا انه توخى البيان ان الديانة الفينيقية لا تأثير لها في ديانة اليونان في بروخ كورنتس • ويدعم رأيه بفحص مدقق عن خواص العمران الفينيقي فينتج من بحثه ان اليونان لم يكونوا ليرضوا بديانة البعليم الفظة وهي نتيجة ابحاث مومسن ايضا • ثم يردف قوله بالتحرص والملاحظات القوية بان آلهة الكورنتيين .. هي مقلدات لآلهة اليونان التي زعم كروزر (Creuzer) ومورثس (Movers) انها تواتق آلهة الفينيقيين تختلف بالحقيقة عنها كل الاختلاف • اما نحن فمع اقارابنا بان كثيرين من العلماء لا يوافقون المؤلف على رأيه فاننا نتني على صميمه لناظرية الائمة وتصديه لا قولهم الشائعة • ثم وان كان لا يسعنا ان ننفي اجمالاً نفوذ الفينيقيين في التمدن اليوناني لما عُرف به الفينيقيون من الاقدام وكثرة الاسفار وخوض البحار الا اننا نرى ان هذا القول الاجمالي لا يُبدلُه من براهين جديدة في الواقع الخاصة تؤيد

صعته . ومن ثمّ نشكر السير مآس لانتمتِ الحجة على بعض العلماء الذين بانوا في تقرير النفوذ السامي كالمسيو جنسن (Jensen) مثلاً الذي زعم في الحجة الاثورية ان كتاب هو، يروس المسمى « اوديسية » منقول عن رواية كلدانية تُعرف برواية كلكاشم بل بلغت بهم الغالاة الى ان نسبوا الى المصدر عينه بعض تفاصيل اسفار موسى المزعمة

Attis, seine Mythen und sein Kult,
von H. Hepding, 1903, *Birkner*, S^o 224 pp.

الاله آتيس وعبادته

هذا مجلد أوّل من نشرة يتولّى طبعتها اللاتيان من ذري الهمة الميراث . ديتريرج (A. Dieterich) ورر . فُنش (R. Vünsch) تحت عنوان « لبحاث ومحاضرات في الاديان » وقد سبق لنا وصف احد محصّنات هذه النشرة وهو كتاب السير غرسمان في الويسقي وآلاتها . وطريقة المؤلف في هذا التأليف كطريقة الميراث كومون (Cumont) في تأليفه عن الاله ميثرا نانّ الميراثيين اتّح كتابه بكل ما ورد في التواريخ القديمة من الشواهد عن آتيس إله الفريجين ثم اثبت في اثرها الكتابات اليونانية واللاتينية التي وجد فيها اسم الاله . وفي الفصول التالية يبحث عن روايات آتيس المذكور وعبادته واسرارهِ المكتونة والذبايح التي تقدّم له . وينتهي بذكر الاقناب التي عُرف بها الاله ونظر في انتشار التبدل له بين الامم القديمة . فانكتاب كما ترى ذر لسارب حسن جامع لثبات ما جاء عن آتيس دون مبالغة في النتائج التي يستخلصها المؤلف من مقدّماته . مثال ذلك انّ الميراثيين (ص ٢١٧ وما يليها) يقرّ بما يوجد من العلائق بين عبادة الالهين آتيس وادونيس (تموز) الا انه الى القول مع الدكتور هوتل وحضرة الاب نكزنج بانّ عبادة الاله آتيس هي التي أثرت في عبادة الاله تموز وانّ هذا التأثير اتى من فريجية الى سورية . وعندنا انّ الصواب على عكس ذلك . وكذلك اصاب اذ فرق بين الميراثيين عتي وآتيس لانّ عتي الهة انثى وقد ورد لسهما مضافاً الى الالهة عترتي ^{٢١٧} بخلاف آتيس الذي هو اله ذكر . فكنتنا لا نسلّم بما قاله المؤلف في كتابة القديس ابرقيوس الشهيرة اذ زعم انها من آثار عبادة الاله آتيس . وهو قول بلا

سند - ومما كنا نشئ وجوده في هذا الكتاب تصوير الآثار المروطة بالاله ايس وامانا
ان المؤلف سيعيد النظر في كتابه ويتوسع في موضوعه ليتسعه ويحتمه

Grundriss der Kunstgeschichte von W. Lübke, vollst. neu
bearbeitet von M. Semrau, I. Die Kunst des Altertums, 1904, 13
Aufl. illustr., Stuttgart, Neff, 351 pp. 8"

تاريخ الفنون الجميلة -

قد امتازت المانية بين الامم الاوروبية التي تعنى بالفنون الجسية . ولعلمها اغنى البلاد
بالتأليف الموضوعة في هذا الصدد ليس فقط للعلماء . لكن لجمهور الادباء . اينما كما ظهر
مركزاً باناشا . مجلةً دوليةً في برلين وثينةً غايتها تعريف الطبعات التي تُنشر في الفنون
الجسية يتولى ادارتها السيول . يلينك (L. Jellinck) . ومن اتفق الكتب التي تساعد
الامان على اتقان هذه المعارف كتاب فريد في باو بلغ طبعته الثالثة عشرة منذ ١٨٦٠
الفه السيولكي (Lübke) وحتمه تحمينا هماً من بعد وفاته سنة ١٨٩٣ السيوسر
(Semrau) مدرس تاريخ الصناعة في كلية برساو . وانما يلغنا من هذا الكتاب جزوه
الاول الذي يشمل تاريخ الصناعة القديمة عند الشعوب الشرقية كعصر وبابل وشر
وماداي وفارس وفينيقية وني اسرائيل ثم شعوب آسية الصغرى كالليديين والحثيين ثم
المثود ثم اليونان والرومان : واسلوب هذا الكتاب في شرحه مستجاد منذ اول وضعه
فان المؤلف يميز كل طور من الاثر ويمرته بنظر اجمالي هو مع ذلك واضح مدقن
بحيث يدرك الطالب المتدنى ترقى الصناعة منذ اول نشأتها الى أيامنا ويدرك ما
نُصَّ به كلُّ طور دون الآخر وما طراً عليه في كل زمن ومكان من التغيرات المهمة
مع تسلسلها وعلاقتها . وقد ضرب المؤلف صفحاً عن التفاصيل الدقيقة التي تصدُّ الدارس
عن ادراك الرسم الاجمالي . على ان تناخيه عنها لا يمنعه من تعريف الترقى المتواصل الذي
حازته الصناعة . ومن خواص كتابه سهولة الانشاء ووضوح الصبارة مع بيان قائمة
الكتب التي تبحث عن فنون كل بلد فضلاً عن التصاوير المتعددة التي تزين الكتاب
وتقرب فهمه الى القراء . ومن هذه التصاوير ما هو ملون بالنقوش او مرسوم على الطرائق
التصويرية المستحدثة . وبالاختصار يمكننا ان نقول ان السيوسر لم يأل جهداً في
اتقان تأليفه . واحسن ما وجدنا فيه باب الفنون اليونانية فانه كامل شامل للطالين .

وكذلك قد افرد المؤلف قسماً واسعاً من كتابه للفن المصري فأودعه خلاصة كتب ضخمة الحجم . أما بقية البلاد الشرقية فإن الفصول المختصة بها قصيرة لاسيما فينيقية فإن تاريخ فنونها لا يفي بالغرض (١)

وكذلك كنا وددنا لو احوال الكتاب قراءه الى الذميرة الانكليزية الفلسطينية (Palestine Exploration Fund) والى المباحث الاثرية التي نشرها العلامة كلرمون غانو . ومن ملحوظاتنا ان صورة تاووس حيداء (في الصفحة ٢١٩) ليست بمحكمة وكذلك صورة الصفحة ٢١٧ وثم استرناها في انكتاب ان المؤلف لم يثبت في تأليفه شيئاً من رسوم بعلبك واوضاعها وتقرشها وهو خلل في مصنف غاية افادة الامان

ZWEI ANTIKE GRABANLAGEN BEI ALEXANDRIA
von H. Thiersch, mit 6 Taf. u. 10 Abbild. Berlin, Reimer, 1904
in-fol. 18 ss.

مدفنان قديمان فريمان من الاسكندرية

يسرنا ان نستلفت الى هذا التأليف البديع انظار قراءنا عموماً والشرقين خصوصاً ممن يهتمهم درس آثار بلادهم . وقد تلتطف مؤلفه الدكتور تيرش بحفاظ الآثار القديمة في مرمينج واهدى كتابه الى الجمعية الاثرية في الاسكندرية . أما مضمون انكتاب مدفنان جيلان من مدافن تلك الحاضرة موقع احدهما على سيف البحر على مسافة ساعة ونصف شرقي المدينة . وعلى بعد عشرين دقيقة من سيدي جابر غربي ثكنة مصطفى . والمدفن المذكور عبارة عن غار واسع اتلفت مياه البحر قسماً منه لكن الحجرة المحيطة بدفن الموتى لا تزال سليمة وهي منقورة في الصخر تُعد من تحف الدهر . ولذلك قد وصفها الدكتور تيرش وصفاً مدققاً ورسم هيئتها واوضاعها المختلفة باتقان ثم بين انها من عهد البطالمة . ولهذا الاثر في داخله نقوش بهية وتصاوير بالوان زاهية تدل على سلامة ذوق اصحابها قد عني المؤلف بتسجيلها في كتابه على غاية ما امكنه من

(١) كنا عرضنا على الميوسسرو في رسالة انذمانا لتمر بعض فصوله في التتوون الشرقية فكان جوابه ان جمهور القراء في المائة مع كفو بالصناعة القديمة لم يرغب في الصناعة الشرقية ورغبته في صناعة بقية الشعوب القديمة . وعلى كل حال اتنا ترى قصوراً في الباب المخصص فينيقية وفلسطين فانه ليس نسبة كافية بين هذا الباب وباب الفن المصري

الضبط والحسن . أما الاثر الآخر فيرى في حديقة بيت المرحوم جون اطلوناديس . كان هناك منذ زمن دون ان ينعم احد النظر في خرواصه . وهو ايضا نادر من اهل ما اصطلحوا ارباب النشر في عهد البطالسة . والدكتور تيرش قد عرف هذه التحفة الصناعية ويثبث أنها جديرة بان تنظم بين المآثر المدفنية التي يتبرها الاثريون من الطرز الفخم كدافن قبرس وصيدا . وقد أيد مقاله بالرسم والتصاوير الملوثة كما فعل في الاثر السابق . فياحبذا لو يتبع العلماء مثال المير تيرش في درس عادات الاسكندرية المحبولة ربما يرقم رجال من ذوي البحث لدراسة مدافن بلادنا القديمة لاسيا مدافن صور وصيدا . وجيل

La Messa Greca spiegata al popolo, per Papas Frane Filoteo Parrino, Palermo, *Isicone del Popolo*, 1904, in-32. 101 pp.

شرح الليتورجية اليونانية بالاطالية

هذا الكتاب الصغير الحجم وضمه بالاطالية احد كنة الروم الكاثوليك المتخرجين في مدرسة بالزمة الاكليريكية من اعمال صقلية لافادة اللاتين الذين يحضرون القداس اليوناني ورتب الكنيسة اليونانية . وهو اول كتاب من جنسه ظهر في ايطاليا . اما مضامينه فهي اولاً شرح موجز للقداس اليوناني في كل اقسامه وثانياً مجموع صارت تتلى وقت القداس وثالثاً صارت خدمة القداس باليونانية بالحرف اللاتيني وآخراً الصلوات والاقفال للاعتراف والتاولة . وفي الكتاب جداول وتصاوير تزيد القراء رغبة في استعماله . وهو مع لطف هيبه بحسن اثمن (٧٠ ستياً) فتحضر الشرقيين على اقتنائه والاستفادة منه وهو يطلب من مؤلفه بهذا العنوان :

M. l'abbé F. F. Parrino-Via Tornieri, 19, Palermo (Italie)

Il Codice di Hammurabi e la Bibbia

par l'Abbé D^r F. Mari, Roma, Desclée, 1903, 8°, 76 pp.

شرائع حمورابي والتوراة

سبق لنا في المشرق (٢٨٧:٧) وصف التأليف النفيس الذي وضمه الدكتور د . ه . مؤر عن سنن ذلك الملك الكلداني الذي ازهر نحو الف سنة قبل الميلاد .

واثره الشهير قد وجده بين حفريات شوشن العلامة الأثري الفرنسي السيو دي سرغان ومن درسوا هذه الشرائع القديمة الخوري العالم العامل فرنسو ماري الايطالي فأحب ان يترجمها لمواطنيه ترجمة جديدة عن الاصل الاثوري مستفيداً في نقله بكل ما نشر في هذا الصدد باللغات الاجنبية . وقد صدر ترجمته بتأمة واسعة ذكر فيها ملخصاً تاريخ اكتشاف هذا الاثر مع تعريف صاحبه الملك حموربي ثم الحلق ذيلًا بملخصة هذه السن مبيناً بطريقة واضحة فحواها ومبدياً في معانيها عدة ملحوظات سديدة وهو مع ذلك يتقابل بينها وبين غيرها من الشرائع لاسيما الشريعة الوسوية ليثبت ان ما بينها من التشابه لا يخلُ بروحي الترواة وسترها وان الله عز وجل أيد بسلطانه ما الفه شعبه من المادات الحسنة وطهرها من كل شوائب الاسم الوثنية . لما الترجمة فان حضرة الاب ماري زيادة في الايضاح قد قسمها الى فصول مختلفة وشار على هامش كل فصل منها الى آيات الكتاب القدس التي ورد فيها ما يشبه معناها . وفي ذيل الكتاب عدة شروح كما ان في آخره فهرساً للمواد وهو مزين بحورة اثر حموربي . فيرى القراء ما يتضمنه هذا التأليف من الفوائد التي تحنى تعريبها لافادة الشرقيين

CORSO FONDAMENTALE DI ARCHEOLOGIA CRISTIANA

Vol. I.— La Catacomba Christiana, par l'Abbé M. C. Catalano
Napoli, d'Auria, 1904, gr. 8°, 194 pp.

اصول الآثار المسيحية — القسم الاول آثار الديابيس

هو كتاب مدرسي لدرس اصول الآثار المسيحية الفه حضرة الخوري كاتلو الطلبة اللاهوت ليكون في ايطالية كدستور يرجع اليه في التدريس وبذلك سد خلل واسع دروس الاكليريكيين الايطاليين . على ان المؤلف الذي هو احد مدرسي العاديات النصرانية والتاريخ في مكتب نابولي الاستقي لم يكن ليحصر على نشر هذا الكتاب لولا رغبة تلامذته في طبعه فضلاً عن شوقه الخاص بان يستفيد منه اصحاب المدارس الاكليريكية الايطالية والاجنبية مما سبب في وقت اتسع فيه نطاق درس العاديات اتساعاً كبيراً ووضحت معرفة هذه الآثار ضربة لازب لا يستغني عنها المترشحون للكهنوت . وقد جعله على هذه الصفة المدرسية ليكون كدليل امين بين مشاكل هذا العلم المتعددة وتلأ يضيع المدارس في مراجعة التأليف المسهبة التي توفرت في هذا الشأن . وليس هذا

انكتاب سوى القسم الاول من التأليف التام ضمنه المؤلف كل ما يختص بالديابليس اغنى موارد الآثار النصرانية فيبحث عن اصلها ونقوها وغايتها ووجودها الشرعي وتاريخها عند نشأتها الى الترون المتوسطة مع تعريف الحفريات التي جرت فيها خصوصاً على يد الاثري الشهير خنأ دي روسي . وستطبع عملاً قليل الجلدات التسابعة التي يكون مدار انكلام فيها عن اصول الصناعة السيحية وكتاباتها وغير ذلك من الباحث الجلية . وقد استحسننا طرقة المؤلف واعجبنا طبع كتابه الأثنا كنناً وددنا لو اضاف اليه التعاوير القربة لدرس مضامينه . وبالاجمال يستحق الكتاب بان يزین مكاتب الشرقيين العارفين بالاطالباة وتمثله قليل بالنسبة لفوائده (١)

JEWISH COINS

by Th. Reinach, translated by Marry Hill, with an appendix by G. F. Hill London, Lawrence, 1901; in-12, 77 pp: illustr.

الفرد اليهودية

هذا كتاب صغير الحجم جليل الفائدة وهو ترجمة انكليزية لكتاب نشره ت. ريناخ في مطبعة لورو سنة ١٨٨٨ تحت عنوان (Les Monnaies juives) - أما نقله للانكليزية فقد عنيت به السيدة م. هل قرينة المترجم . هل حافظ خزانة النقود في المتحف البريطاني الذي صدر الكتاب بتقديمه مفيدة واخاف اليه نبذة في النقود اليهودية الزريقة . غير ان مؤلف هذا الكتاب لم يرض بنقله الى الانكليزية الأبد اصلاحه وتحسينه فمن ذلك انه غير رأيه في شأن المائيل ونصف المائيل اليهودية التي زعم سابقاً انها ضربت سنة ٦٦ للمسيح لما قام اليهود اول مرة على الشعب الروماني وهي في الحقيقة لشعرون المكابي . فهذه التحسينات وغيرها جعلت لهذا الكتاب شأنًا خطيراً اذ جاء متضمناً للاكتشافات الجديدة أمراً لقرني الملام النقدية . وهو حقيق بنظر من يتكلم في هذه البلاد بالانكليزية لاسيما اهل فلسطين وسورية وهم احوج اليه مما سواهم لانهم يجدون فيه فضلاً عن تاريخ النقود اليهودية القديمة بحثاً مهماً في النقود الشرقية عموماً . ومما يزيد انكتاب خطراً الواحة التي تمثل النقود المذكورة بالتصوير الشمسي .

(١) لا يساوي هذا القسم سوى ثلاثة فرنكلت وهو يرسل خالص اجرة البريد . ومن اخذ منه شرنخ ينال خصماً بقدر ٢٥ بالة

قللاً عن اصلها الصون في المتحف البريطاني . إلا ان هذه المكوكات تقدمها ترى مطبوسة واذلك كان الاولي بان ترسم باليد ثم تصدّر ليكن القراء . تميّز كتاباتها كما فعل المسوكوك (G. A. Cooke) في تأليفه عن الكتابات السامية الشمالية - (Text- Book of North-Semitic Inscriptions, p. 353-355) وكذلك كناً وودنا لاقادة الجمهور لوردست هذه الكتابات القديمة بالحرف العبراني العادي ليقفوا على فحواها
الاب س . رتقال

شذرات

خنت الشرائق بالبرد الصناعي NH_4Cl قدم السيد دي لوفردو لمجمع العلوم الفرنسي في جلسة ٦ حزيران المنصرم لائحة في خنت الشرائق بالبرد الصناعي ومنافه . لا يخفى على القراء ان طريقة الخنت المستعملة الآن هي امّا الهواء الناشف الحار واما البخار الحار ولكن هذه الطريقة في كلا الاستعمالين مضرّة لانّ الهواء الحار يعطل لعاب الشرقة وذلك لانّ الدودة اذا تحللت اجزاها نذت الشرقة واقسدت واما البخار فانه يبطلها فيزيد في تغليظها فضلاً عن انه يصعب التحليل فتداركاً لهذه الاضرار اخذ السيد دي لوفردو يبحث عن طريقة الخنت بالبرد الصناعي وبعد عدّة اختبارات صادقة رفع تقريراً فيها الى المجمع العلمي وهالك بعض نتائجها فلعلها تفيد اصحاب المعامل الحريّة في الشرق :

١ انّ الخنت بالبرد امر مقرّر لاشكّ فيه بشرط ان تحفظ الشرقة في مكان بارد تبقى درجة برودته تحت الصفر من الميزان الساتينغراي مدة شهر تقريباً .

٢ لافرق يذكر في نتيجة الخنت بين الصفر والدرجة ٨ تحت الصفر ولكن ربّما

كانت الزيادة في البرد اصلح

٣ لا تستوجب هذه الطريقة حفظ الشرائق وتقليها مدة اشهر طوال بعد خنتها على « الطاولات » ولا ياجت بالحري من ورائها ضرر البتة ولا نقص في الحصول ولا صعوبة في التحليل

وامّا كيفية الوصول الى البرد الصناعي الكافي فقد اصبح الآن امراً اقتصادياً فمن